

بحار الأنوار

[328] من المطر في تلك السنة إلى غيرهم، وإلى الفيا في والبحار والجبال، وإن ا
ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر من الارض التي هي بمحلتها، لخطايا من بحضرتها، وقد جعل
ا لها السبيل إلى مسلك سوى محلة أهل المعاصي قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام:
فاعتبروا يا اولى الابصار. ثم قال: وجدنا في كتاب علي عليه السلام قال: قال رسول ا صلى
ا عليه وآله: إذا كثرت الزنا كثرت الفجأة، وإذا طففت المكيال أخذهم ا بالسنين
والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا
جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهود سلط ا عليهم عدوهم،
وإذا قطعت الارحام جعلت الاموال في أيدي الاشرار، وإذا لم يأمرؤا بمعروف ولم ينهؤا عن
منكر ولم يتبعوا الاخيار من أهل بيتي سلط ا عليهم شرارهم، فيدعو عند ذلك خيارهم فلا
يستجاب لهم (1). بيان: الجعل بضم الجيم وفتح العين معروف، والتطفيف نقص المكيال. 12 -
المجالس: عن علي بن الحسن بن شاذويه، عن محمد بن عبد ا بن جعفر عن أبيه، عن أحمد بن
محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن علي بن الحكم عن مندل بن علي، عن محمد بن مطرف،
عن مسمع عن ابن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إذا غضب
ا تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح
تجارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلط عليها شرارها (2).
الخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن معروف، عن
رجل، عن مندل بن علي مثله (3). 13 - مجالس الشيخ: عن أبيه، عن المفيد، عن أحمد بن
الوليد، عن أبيه، عن _____ (1) أمالي الصدوق: 185.
(2) أمالي الصدوق: 347. (3) الخصال ج 2 ص 12.